



جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم الاقتصاد

دور المناطق الحرة فى تنمية الصادرات فى مصر  
دراسة مقارنة بين  
(مصر – الصين – كوريا الجنوبية )

The Role of the Free Zones in developing Exports in Egypt  
A comparative study among ( Egypt-China- South Korea )

إعداد الباحث

محمد فؤاد محمد إمام

للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد

إشراف

الأستاذ الدكتور/ يمن الحماقى

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد

كلية التجارة – جامعة عين شمس

الدكتور / وائل فوزى

مدرس بقسم الاقتصاد

كلية التجارة – جامعة عين شمس

2010م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ  
الْحَكِيمُ

32

آيَةُ ٣٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ



جامعة عين شمس

كلية التجارة

قسم الاقتصاد

عنوان الرسالة : دور المناطق الحرة فى تنمية الصادرات فى مصر - دراسة مقارنة بين ( مصر - الصين - كوريا الجنوبية )

إسم الباحث : محمد فؤاد محمد إمام

الدرجة العلمية : ماجستير اقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

1- الأستاذ الدكتور / يمن محمد حافظ الحماقى

رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس  
" رئيساً ومشرفاً "

2- الأستاذ الدكتور / منى طعيمة الجرف

أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة  
" عضواً "

3- الأستاذ الدكتور / إبراهيم نصار سالمان

أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية التجارة - جامعة عين شمس  
" عضواً "

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / 2010م

ختم الإجازة

/ / 2010م

موافقة مجلس الكلية بتاريخ

/ / 2010م

موافقة مجلس الجامعة بتاريخ

/ / 2010م

## إهداء

إلى روح أخى الطاهرة التى أبداً لن تفارقنى ... هيثم (   
يرحمه الله )

إلى سندی وقوتى وملازى بعد الله ومن أحمل إسمه بكل   
إفتخار ... أبى

إلى معنى الحب والحنان ومن كان دعائها سر نجاحى   
.. أمى

إلى بهجة قلبى وضياء عمرى وشريكى فى   
الكفاح .. زوجتى

إلى من أظهروا لى ما هو أجمل من الحياة .. إبتأى حبيبة   
وفريدة

إلى من معهم تذوقت أجمل اللحظات .. إخوتى

إلى من جعله الله أخى بالله ومن أحببته بالله صديق عمرى   
.. طارق

## أهدى هذا البحث

## شكر وعرفان

يتوجه الباحث بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة **يمن محمد حافظ الحماقى** ، عضو مجلس الشورى وأستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة عين شمس على تفضلها بالإشراف على تلك الرسالة ورئاستها للجنة المناقشة والذي لم يكن لجهدى مهما بلغ مداه أن يتيح لى إعدادها لولا ما تلقيته من توجيه صادق وإرشاد مستمر وإمدادى بالكثير من سعة علمها وشمولى برعايتها وعظيم توجيهاتها فكانت نعم المعلم فجزاها الله عن طلابها خير الجزاء.

كما يسعدنى أن أقدم بعظيم شكرى ووافر امتنانى إلى الأستاذة الدكتورة **منى طعيمة الجرف** ، أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة على تفضلها بالموافقة على قراءة الرسالة ومناقشتى فيها على الرغم من مسئولياتها الجسيمة ومشاغلها الكثيرة وهو ما سأظل أحمله وساماً على صدرى.

وأتوجه بالشكر و الإمتنان إلى الأستاذ الجليل الدكتور **إبراهيم نصار سالمان** - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس على تفضله بالموافقة على المشاركة فى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة فكم عرفته أستاذاً جليلاً أثناء دراستى بكلية التجارة .

كما أنه من قبيل العرفان أن أقدم بخالص الشكر إلى الدكتور **وائل فوزى** - المدرس بقسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس، والمشرف المساعد على الرسالة على جهده المخلص وتوجيهاته القيمة أثناء فترة إعداد الرسالة فجزاها الله خير الجزاء .

ولاي فوتتنى أن أتوجه بالشكر إلى المستشار **نبيل الجداوى** - مستشار رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة على ما قدمه لى من معاونه فى الحصول على البيانات الخاصة بالمناطق الحرة المصرية وما أمدنى به من فيض علمه وخبرته.

وأخيراً أتوجه بعظيم شكرى وخالص تقديرى إلى كل من قدم لى يد العون من روسائى وأصدقائى وزملائى فى العمل وخارجه لإتمام تلك الرسالة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

الباحث

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ك	الاختصارات
ل	تمهيد الدراسة
	<b>الباب الأول</b>
	<b><u>الإطار النظري للمناطق الحرة فى العالم</u></b>
3	<b>الفصل الأول</b> دراسة تمهيدية للمناطق الحرة ( النشأة-المفهوم - الأنواع- الأهداف ) ..
3	أولاً : نشأة وتطور فكرة المناطق الحرة .....
5	ثانياً: مفهوم المناطق الحرة.....
7	ثالثاً : أنماط وأنواع المناطق الحرة.....
13	رابعاً : الأهداف والأهمية الاقتصادية للمناطق الحرة.....
24	<b>الفصل الثانى</b> عوامل نجاح وإيجابيات وسلبيات المناطق الحرة
24	أولاً : مقومات إنشاء المناطق الحرة وعوامل نجاحها.....
32	ثانياً : إيجابيات المناطق الحرة.....
32	ثالثاً : سلبيات المناطق الحرة.....
34	<b>الفصل الثالث</b> تحديات المناطق الحرة فى ظل النظام العالمى الجديد.....
34	أولاً:الملامح الاقتصادية للعلومة.....
36	ثانياً : المناطق الحرة فى سياق التكامل الإقليمى وترتيبات التجارة.....
38	ثالثاً : مدى إتساق المناطق الحرة مع منظمة التجارة العالمية .....
	<b>الباب الثانى</b>
	<b>تجارب دولية للمناطق الحرة</b>
	<b><u>( الصين – كوريا الجنوبية )</u></b>
45	<b>الفصل الأول</b> تجربة المناطق الحرة فى الصين.....
46	أولاً : أهم المؤشرات الاقتصادية للصين خلال الفترة (2005-2009).....
46	ثانياً : المناطق الحرة فى الصين.....
48	- المناطق المتخصصة .....
59	- مناطق التجارة الحرة .....
62	ثالثاً : دور تلك المناطق فى تنمية التجارة الخارجية فى الصين.....

الصفحة	الموضوع
67	الفصل الثانى تجربة المناطق الحرة فى كوريا الجنوبية.....
68	أولاً : أهم المؤشرات الاقتصادية لكوريا الجنوبية خلال الفترة (2005-2009).....
69	ثانياً : التجربة الكورية فى إقامة مناطق تجهيز الصادرات.....
72	ثالثاً : التجربة الكورية فى إقامة مناطق جمركية حرة.....
74	رابعاً : التجربة الكورية فى إقامة مناطق تجارة حرة.....
77	خامساً : التجربة الكورية فى إقامة مناطق اقتصادية حرة.....
81	سادساً : التجربة الكورية فى إقامة مناطق إستثمارات أجنبية.....
82	سابعاً: دور المناطق الخاصة فى كوريا الجنوبية فى تنمية الصادرات.....
	الباب الثالث
	<u>المناطق الحرة فى مصر</u>
87	الفصل الأول المناطق الحرة فى مصر.....
87	أولاً : نشأة المناطق الحرة فى مصر.....
88	ثانياً :أهداف إنشاء المناطق الحرة فى مصر.....
88	ثالثاً : الأنماط المختلفة للمناطق الحرة فى مصر.....
96	رابعاً : الإطار التشريعى للمناطق الحرة فى مصر.....
102	خامساً : حصر المناطق الحرة العامة فى مصر.....
102	سادساً : إستراتيجية الترويج للمناطق الحرة فى مصر.....
104	سابعاً :المشاكل التى تواجه المناطق الحرة فى مصر.....
107	الفصل الثانى تقييم أداء المناطق الحرة فى مصر.....
107	أولاً : القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية.....
111	ثانياً: إستيعاب مزيد من العمالة وتوفير فرص عمل دائمة.....
118	ثالثاً : دور المناطق الحرة فى زيادة الصادرات المصرية.....
126	رابعاً : دور المناطق الحرة فى جذب التكنولوجيا الحديثة.....
132	مقارنة بين المناطق الحرة فى كل من (مصر- الصين - كوريا الجنوبية).....
136	النتائج والنوصيات.....
147	مستخلص الدراسة.....
148	الملاحق.....
184	المراجع.....
ح	فهرس الجداول.....
ط	فهرس الأشكال البيانية.....
ى	فهرس الملاحق.....



## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	أنواع المناطق المتخصصة .....	12
2	أعداد الدول وأعداد المناطق الحرة خلال الفترة (1975-2007) .....	13
3	المناطق الحرة وفقاً للمناطق الجغرافية خلال عام 2007 .....	14
4	عدد المناطق الحرة فى بعض الدول خلال عام 2007 .....	15
5	اجمالى العمالة فى المناطق الحرة طبقاً للمناطق الجغرافية خلال الفترة (1975-2007) .....	16
6	مساهمة المناطق الحرة فى الصادرات وفقاً للمناطق الجغرافية خلال عام 2007 .....	17
7	مساهمة المناطق الحرة فى الصادرات وفقاً للدول خلال عام 2007 .....	18
8	مساهمة المناطق الحرة فى جذب الاستثمارات الأجنبية وفقاً للدول خلال عام 2007 .....	19
9	أهم المؤشرات الاقتصادية للصين خلال الفترة (2005-2009) .....	46
10	مصدر الاستثمارات الأجنبية فى المناطق الاقتصادية الخاصة خلال الفترة (1985-1988) .....	50
11	صادرات المناطق الاقتصادية الخاصة خلال (1978-2008) .....	51
12	بعض المؤشرات الاقتصادية لمناطق التنمية الاقتصادية والتكنولوجية بالصين خلال الفترة (2005-2008) .....	54
13	بعض المؤشرات الاقتصادية الهامة لمناطق الحدود القومية ومناطق التعاون خلال عام 2008 .....	58
14	القيمة الإجمالية للصادرات والواردات وفقاً لنوع المؤسسات خلال الفترة (2005-2009) .....	63
15	القيمة الإجمالية للصادرات خلال الفترة (2005-2009) .....	64
16	القيمة الإجمالية للواردات خلال الفترة (2005 - 2009) .....	65
17	أهم المؤشرات الاقتصادية لكوريا الجنوبية خلال الفترة (2005-2009) .....	68
18	الأداء الاقتصادى لمنطقة ماسان خلال الفترة (1971 - 2005) .....	71
19	المناطق الجمركية الحرة فى كوريا الجنوبية .....	72
20	الحوافز المقدمة للشركات العاملة فى مناطق التجارة الحرة .....	76
21	مناطق التجمعات الصناعية .....	77
22	منطقة إنشيوون الاقتصادية الحرة .....	78
23	منطقة بوسان & جينهاى الاقتصادية الحرة .....	79
24	مناطق الاستثمارات الأجنبية فى كوريا الجنوبية حتى أبريل 2007 .....	81
25	مقارنة بين نظام العمل فى المناطق الحرة والمناطق الإستثمارية فى مصر .....	95
26	المساحة الإجمالية ونسبة الإشغال للمناطق الحرة خلال الفترة (2004-2009) .....	105
27	توزيع رؤوس الأموال فى مشروعات المناطق الحرة بحسب جنسياتها خلال الفترة (2004 - 2009) .....	108
28	مقارنة بين الاستثمارات الأجنبية والمصرية فى المناطق الحرة خلال الفترة (2004 - 2009) .....	110
29	نسبة مساهمة الاستثمارات الأوربية والأمريكية فى المناطق الحرة خلال الفترة (2004 - 2009) .....	110
30	فرص العمالة الوطنية التى توفرها مشروعات المناطق الحرة خلال الفترة (2004 - 2009) .....	113
31	العمالة فى المناطق الحرة موزعة طبقاً للنشاط خلال الفترة (2004 - 2009) .....	114
32	الأجور السنوية التى تتفقها مشروعات المناطق الحرة خلال الفترة (2004 - 2009) .....	115
33	الميزان التجارى المصرى خلال الفترة (2004 - 2009) .....	119
34	الميزان التجارى للمناطق الحرة المصرية وفقاً للمناطق الجغرافية خلال الفترة (2004-2009) .....	123
35	عدد المشروعات العاملة بنظام المناطق الحرة فى مصر خلال الفترة (2004 - 2009) .....	127
36	التوزيع النوعى لمشروعات المناطق الحرة حتى عام 2009 .....	128
37	واردات المناطق الحرة من الأصول الرأسمالية خلال الفترة (2004 - 2009) .....	129
38	مقارنة المناطق الحرة ( مصر - الصين - كوريا الجنوبية ) .....	132

## فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل البياني	رقم الشكل البياني
27	مراحل اختيار موقع المنطقة الحرة.....	1
55	الميزان التجارى لمناطق التنمية الاقتصادية والتكنولوجية خلال الفترة ( 2005 - 2008 ) .....	2
109	إجمالى قيمة الاستثمارات فى المناطق الحرة المصرية خلال الفترة (2004-2009) .....	3
111	تطور حجم العمالة الوطنية فى المناطق الحرة المصرية خلال الفترة (2000-2009) .....	4
114	تطور حجم العمالة فى المناطق الحرة حسب النشاط خلال الفترة (2004-2009) .....	5
116	متوسط أجر العامل فى المناطق الحرة طبقاً للأنشطة خلال الفترة (2004-2009) .....	6
119	الميزان التجارى المصرى خلال الفترة ( 2004 - 2009 ) .....	7
120	الميزان التجارى للمناطق الحرة المصرية خلال الفترة (2004-2009) .....	8
124	أهم صادرات المناطق الحرة وفقاً للتقسيم السلعى خلال عامى 2008 ، 2009.....	9
125	أهم واردات المناطق الحرة وفقاً للتقسيم السلعى خلال عامى 2008 ، 2009.....	10

## فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	الملحق الأول ( الخرائط ).....	149
2	الملحق الثانى ( الجداول ).....	155
3	الملحق الثالث ( المناطق الحرة الصينية ) .....	163
4	الملحق الرابع ( المناطق الحرة فى مصر ) .....	174

## **Abbreviations – قائمة الاختصارات**

CFZ	Custom Free Zone
EPZ	Export Processing Zone
ETDZ	Economic & Technological Development Zone
EU	European Union
FEZ	Free Export Zone / Free Economic Zone
FIAS	Foreign Investment Advisory Service
FIZ	Foreign Investment Zone
FTZ	Foreign Trade zone / Free Trade Zone
HTIDZ	High-Tech Industrial Development Zone
IFZ	Industrial Free Zone
ILO	International Labour Organization
IMF	International Monetary Fund
NBECZ	National Border & Economic Cooperation Zone
OECD	Organisation for Economic Cooperation and Development
SEZ	Special Economic Zone
SZ	Specilized Zone
UN	United Nations
UNCTAD	United Nations Conference on Trade and Development
UNIDO	United Nations Industrial Development Organization
UNESCAP	United Nations Economic and Social Commission for Asia and the Pacific
WB	World Bank
WEPZA	World Economic Processing Zones Association
WTO	World Trade Organization

## أولاً : المقدمة

مما لا شك فيه أن قضية التصدير فى الأونة الأخيرة تعد أحد أهم القضايا الاقتصادية التى تعمل كافة الدول - الدول النامية منها على وجه الخصوص - جاهدة على النهوض بها وتتميتها، و يرجع ذلك إلى أهمية الصادرات فى إحداث التوازن فى ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمالة وكذلك توفير الموارد اللازمة لعملية التنمية والمحافظة على قيمة العملة الوطنية ، وعلى ذلك فقد إعتبرت زيادة الصادرات المصرية هى أحد الأهداف القومية التى يجب تحقيقها والتى ينعكس أثرها على التنمية فى مصر .

وحيث أن الإنتاج المعد للتصدير يأتى من مصدرين هما :

1- مشروعات الإنتاج المحلى .

2- مشروعات الإنتاج فى المناطق الحرة .

لذا تُعد المناطق الحرة نمطاً استثمارياً متميزاً ، كما تمثل آلية هامة من آليات زيادة الصادرات ، وزيادة الناتج القومي إلى جانب خلق فرص عمل جديدة نظراً لما تتمتع به من مزايا عديدة أهمها الإرتباط المباشر بالعالم الخارجي وتوافر أراضي مكتملة المرافق والبنية الأساسية ، إلى جانب خصوصية التعامل فيها من حيث النواحي الجمركية والاستيرادية والنقدية وغيرها والتي تتعلق بحركة البضائع دخولاً وخروجاً مما يسمح بقدر كبير من الحرية فى المعاملات التى من شأنها جذب الاستثمارات .

كما يتمتع الاستثمار فى المناطق الحرة بالعديد من المزايا والحوافز أهمها عدم وجود قيود على جنسية رأس المال ، وحرية إختيار الشكل القانوني للمشروع ، وكذلك حرية تحديد أسعار المنتجات ونسبة الأرباح ، بالإضافة إلى إعفاء الأصول الرأسمالية ومستلزمات الإنتاج والصادرات والواردات من الضرائب الجمركية وضريبة المبيعات وغيرها من الضرائب والرسوم ، كما تمنح المشروعات القائمة بالمناطق الحرة عدد من الضمانات من أبرزها عدم جواز تأميمها أو مصادرتها أو التحفظ عليها أو نزع ملكية عقاراتها من غير الطريق القضائي .

ونتيجة للمزايا التى حققتها المناطق الحرة على مستوى التجارة الدولية والاقتصاديات القومية التى أقيمت بها إزداد إنتشار المناطق الحرة حول العالم ، ولكن مع ذلك فما زال الجدل قائماً حول دور تلك المناطق فى التنمية الاقتصادية عموماً ومدى إسهامها فى زيادة صادرات الدول النامية حيث بالرغم من تحقيق نجاحات على مستوى توظيف العمالة والحد من البطالة فى العديد من الدول إلا أن تحقيق زيادة فى الصادرات لم يكن على الوجه المناسب فى كثير من الدول .

وسوف تقوم الدراسة الحالية بالتركيز على المناطق الحرة ودورها فى تنمية الصادرات عموماً وفى مصر خصوصاً مقارنة بدول حققت صادرات المناطق الحرة فيها زيادة هائلة مثل الصين وكوريا الجنوبية ، وهل تلك المناطق حققت الأهداف التى أنشئت من أجلها فى مصر وما هى أسباب نجاح وفشل المناطق الحرة فى تحقيق أهدافها.

## **ثانياً : مشكلة الدراسة**

تتلخص مشكلة الدراسة فى رغبة الكثير من الدول النامية ومنها مصر على إنشاء المناطق الحرة بمختلف أنواعها لجذب الاستثمارات الأجنبية بهدف الإنتاج من أجل التصدير علاوة على الوظائف التقليدية الأخرى للمناطق الحرة ومنها زيادة فرص التوظيف وتوطين التكنولوجيا والعمل على تحسين ميزان المدفوعات.

لذلك قدمت هذه الدول الكثير من المزايا والإعفاءات للكيانات العاملة فى المناطق الحرة ، ولقد نجحت التجربة فى العديد من الدول كما أخفقت فى البعض الآخر منها.

## **لذلك تهدف الدراسة إلى محاولة الاجابة عن الأسئلة التالية :**

- ما هو دور المناطق الحرة المقامة حالياً فى مصر مقارنة بالدول الأخرى مع التركيز على دولتى الصين وكوريا الجنوبية ؟
- لماذا نجحت تجربة المناطق الحرة فى العديد من الدول ولماذا لم تحقق النجاح المطلوب فى البعض الآخر ؟
- ما هو دور المزايا والإعفاءات الممنوحة للمشروعات القائمة فى نجاح المناطق الحرة فى القيام بدورها الاقتصادى ؟

## ثالثاً: أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من النقاط التالية :-

1- أهمية المناطق الحرة فى خلق مناخ مواتى للفرص التنموية و تحقيق الأهداف الاقتصادية على المستوى القومى ، ولا يخفى الدور الهام الذى يمكن أن تلعبه المناطق الحرة فى تنمية الصادرات المصرية وعلاج العجز المزمن فى الميزان التجارى المصرى والتي تعتبر من المشاكل الرئيسية التى تواجه الاقتصاد المصرى .

2- الدور الهام للمناطق الحرة فى إحداث توازن فى ميزان المدفوعات والقضاء على مشكلة البطالة التى تعانى منها مصر ، وكذلك أهمية هذه المناطق كعنصر داعم لجذب الاستثمارات الأجنبية الى الدولة ، وكذلك مدى تأثيرها فى جلب التكنولوجيا المتقدمة والتي تحتاج اليها دولة أخذت طريق التنمية حديثاً مثل مصر .

3- مع إزدياد التجارة الدولية فى إطار منظمة التجارة العالمية والإتفاقيات الدولية ، والتوسع فى إقامة مثل هذه المناطق فى مختلف دول العالم فمن المؤكد أن دور هذه المناطق سيزداد تأثيرها فى حركة التجارة الدولية خلال الفترة القادمة ، وسيحدث مزيد من التنافسية الدولية فى مجال جذب المشروعات إلى المناطق الحرة.

4- بيان مدى إسهام المناطق الحرة فى كل من الصين وكوريا الجنوبية فى الإسراع بمعدلات النمو وزيادة فرص العمل وجذب التكنولوجيا مع التركيز على دورها فى زيادة الصادرات فى كلا البلدين ، وما إذا كان أداء المناطق الحرة فى مصر مكافئاً لأداء المناطق الحرة فى كل من الصين وكوريا الجنوبية .